

لاريجاني يصل بغداد.. و"الكثائب" تتهم الحكومة ب"التزوير"

إيران تتجنب تكرار "سيناريو حزب الله"

مع "الحشد" ورأس الحربة المالكي!

هشاً، وفق تعبير سابق للسوداني. وتؤكد مصادر أن واشنطن ترفض بقاء الحشد الشعبي بوضعه الحالي، وتقترح حله أو الإبقاء على "مجاميع صغيرة ضمن الجيش العراقي"، وهو سيناريو ترفضه الفصائل وبعض الأحزاب الشيعية.

ويقول وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري إن ارتدادات الحرب الإقليمية قد تؤدي إلى "انفجار مواجهات في أيلول المقبل"، وربما تؤثر على موعد الانتخابات العراقية. وأوضح في تصريح تلفزيوني: "ترامب أمسك بزمام الأمور في أميركا لعدة أشهر وقلب الأوضاع، ما نعلم ما سيحدث لاحقاً ومدى تأثيره على العراق، فقد تطرأ أحداث خارج السيطرة".

وكانت "كثائب حزب الله" قد هاجمت نتائج التحقيق في حادثة دائرة الزراعة ببغداد، ووصفتها بـ "المزورة"، معلنة تشكيل "لجنة محايدة مع الإطار التنسيقي" للبت في الحادثة.

ورأت الكثائب أن التحقيق الحكومي لم يخل من التزييف والمبالغة في استغلال الصلاحيات"، معترضة على إعفاء ومعاينة مسؤولين تابعين لها، ودعت القضاء للتدخل وكشف الوثائق الرسمية قبل التلاعب بها.

وقررت الحكومة بشكل غير مسبوق، إعفاء قائدتين في "الحشد الشعبي" منتعيتين لـ "كثائب حزب الله"، والإقرار بعمليات استيلاء غير شرعية على أراض زراعية في مناطق حزام بغداد، إضافة إلى إحالة آخرين متورطين في الهجوم المسلح على دائرة زراعة الكرخ إلى القضاء. كما فتحت تحقيقاً في ملفي "القيادة والسيطرة" داخل هيئة الحشد الشعبي، استناداً إلى نتائج بحثه تحقيق أكدت أن الهجوم نفذ من دون أوامر رسمية وباستخدام أسلحة ضد قوات حكومية.

برود انتخابي في كردستان يرسمه ضغط الأزمات وتحالفات اللحظة الأخيرة

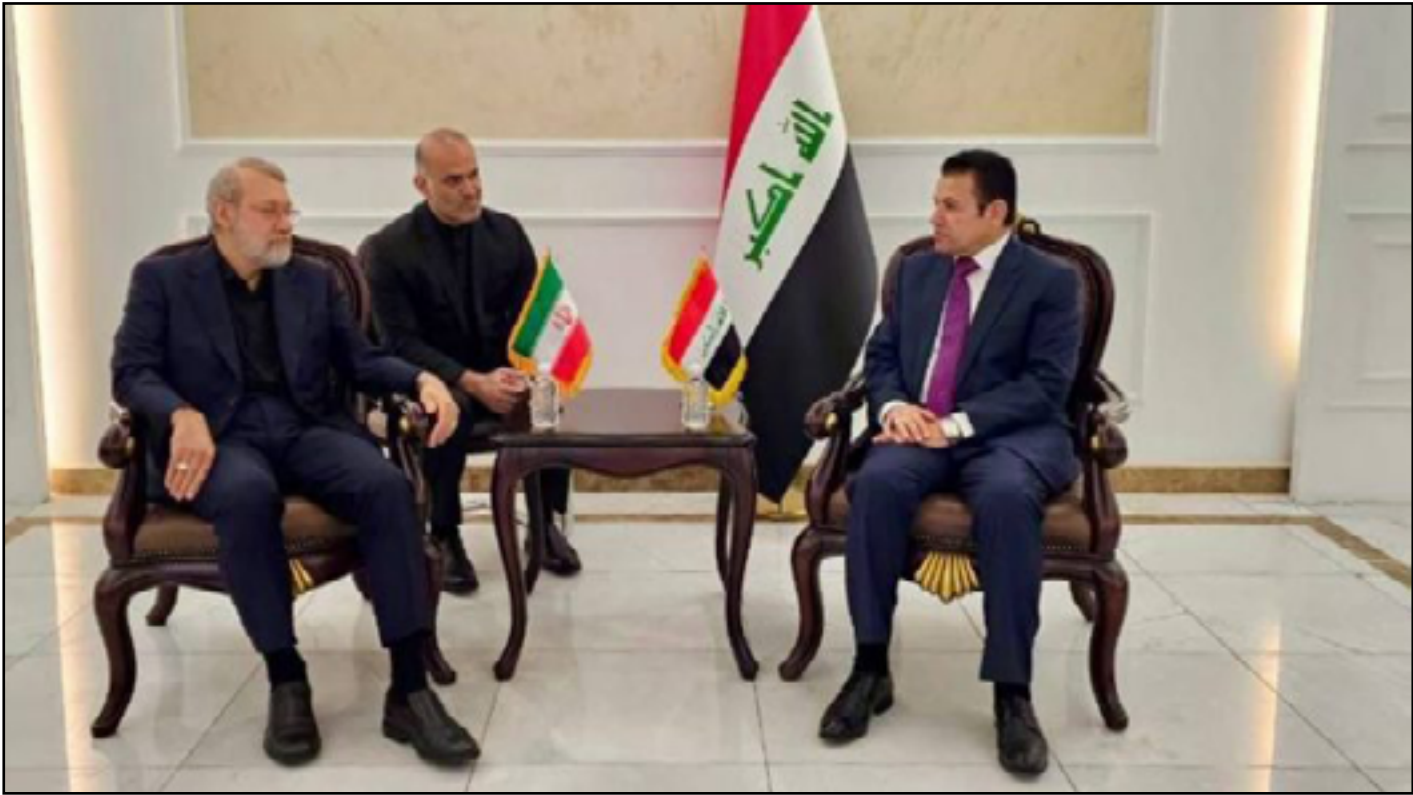
فيه الاتفاق على توحيد الخطاب الكردي، لمواجهة التحديات". وأشار إلى أنه "من المؤكد بأن الحملة والمؤتمرات الانتخابية ستطلق، وتحصل فيها تصريحات، لكن قد يكون التشنج أقل هذه المرة، بسبب التقارب الأخير بين الحزبين الرئيسين".

تأخر تشكيل حكومة الإقليم
وبالرغم من إجراء انتخابات برلمان كردستان في أكتوبر من العام الماضي، لكن حتى الآن لم تتشكل حكومة الإقليم، ولم يعقد البرلمان جلساته، على الرغم من مقاطعة قوى المعارضة الكردية، ورفضها المشاركة في الحكومة.

من جانب آخر، يقول الباحث في الشأن السياسي لطيف الشيخ إن تأخر انطلاق الحملة والمؤتمرات الانتخابية والاهتمام بهذا الشأن يعود لجملة أسباب.

وأوضح الشيخ خلال حديثه لـ(المدى)، أن "السبب الأول يعود لخشية الأحزاب الكردية، وخاصة الرئيسي منها الديمقراطي والاتحاد الوطني من مواجهة الشعب، الذي يعاني مرارة الأزمة الاقتصادية، وتأثيراتها المختلفة".

وأضاف أن "السبب الآخر، يعود لعدم التأكد من إقامة الانتخابات بنسبة 100%، واختتمالية حصول تغييرات أو أحداث، قد تؤدي لتأجيل الانتخابات، فضلاً عن السبب الأهم، وهو التقارب الحاصل في الوقت الحالي بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، وبالتالي لا يستطيع طرف مهاجمة الطرف الآخر، مثل كل انتخابات، يصل فيها الصراع لمرحلة كسر العظم". وتابع أن "الأحزاب المعارضة الكردية ليس بينها ورفة، سوى الأزمة الاقتصادية، محاولة وضع الفشل على الأحزاب الحاكمة، وبالتالي هناك عدم اكتراث من قبل الشعب الكردي، الذي ينتظر أولاً حل أزمتة الاقتصادية، قبل الحديث عن أي موضوع آخر".



كما صرّح المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، يوم الخميس الماضي، بأن "فصائل المقاومة" في المنطقة، ومنها حزب الله وحماس وأنصار الله والحشد الشعبي، باتت تعمل "بقوة أكبر من السابق"، مشدداً على أن جبهة المقاومة "لن تسمح بمرور أي اعتداء من دون رد".

انفجار الأوضاع

في الإثناء ترّجّع أوساط سياسية حدوث "مفاجآت" في العراق والمنطقة، خاصة أن وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل ما زال

ولا يمكن التهاون في تطبيقه"، مؤكداً أن ذلك "لا يعني استهداف جهة أو فرد بعينه".

من جانبها، شجبت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية تصريحات ولايتي، واعتبرتها "تدخلاً سافراً وغير مقبول في الشؤون الداخلية اللبنانية".

وسبق أن حذر المالكي من أن "نزاع سلاح حزب الله في لبنان سيكون الخطوة التي تليها استهداف العراق وقوات الحشد الشعبي وفصائل أخرى، مؤكداً في اتصاله الأخير مع ولايتي: "لن نسمح بتنفيذ هذه المخططات تحت أي ظرف، وستتصدى لها مع جبهة المقاومة".

السليمانية/ سوزان طاهر

بالرغم من بدء الحملة الانتخابية المبكرة استعداداً لانتخابات البرلمان العراقي التي حددت موعداً الحكومة العراقية في الـ 11 من تشرين الثاني من العام الحالي، لكن الوضع في كردستان ما يزال بارداً، ولم تتحرك حتى التصريحات، والمؤتمرات الانتخابية بعد.

وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق عن أرقام قوائم التحالفات الانتخابية، ومنحت الأحزاب الكردية أرقامها أيضاً، وسط استعداد للمصادقة على الأسماء من قبل المفوضية. وأشارت إلى أن العملية الانتخابية في العراق تجري وفق القانون الانتخابي النافذ، وهو قانون (انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والإقضية رقم (12) لسنة 2018 المعدل)، والنظام الانتخابي المعتمد بموجب القانون المذكور ويتم بنظام التمثيل النسبي. ويمر إقليم كردستان بسلسلة أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية، أبرزها تأخر صرف رواتب الموظفين، نتيجة عدم اكتمال تنفيذ الاتفاق مع بغداد، فضلاً عن عدم حسم تشكيل حكومة كردستان، بالإضافة لحملة الاستهدافات المتلاحقة للحقول النفطية، والمنشآت الحيوية.

احترام القانون
وبهذا الصدد يؤكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني شيرزاد حسين أن الأحزاب الكردية، وخاصة حزبه يحترمون القوانين، وينتظرون المصادقة على القوائم والأسماء بشكل رسمي، وينطلقون بالحملة.

وبين حسين في حديثه لـ(المدى)، أن "بعض الأحزاب السنية والشيعية لا تنقّ جماهيرها، لذلك تلجأ للحملة لا حزبه يحترمون القوانين، وينتظرون المصادقة على القوائم والأسماء بشكل رسمي، وينطلقون بالحملة".

وذكر أن "العلاقة بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني تشهد تحسناً كبيراً بعد الاجتماع الأخير الذي عقد بين رئيس الحزب باقر طالباني مع زعيم الديمقراطي مسعود بارزاني، وجرى

المتمحدة وإسرائيل ستتفقدان بعد لبنان لاريجاني إلى بغداد، عن تفاصيل مكالمة هاتفية أجراها مؤخراً مع المالكي، تمحورت حول المخاوف من انتقال ملف نزاع السلاح من حزب الله اللبناني إلى الحشد الشعبي، وسيقفان في وجه

ذلك". وتابع: "لولا الحشد الشعبي لابتلع الأميركيون العراق، فالحشد يؤدي في العراق الدور نفسه الذي يؤديه حزب الله في لبنان".

ويوم السبت الماضي، شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أن حصر السلاح بيد الدولة وفرض سلطة القانون "مطلب تنادي به المرجعية،

أكبر ولايتي، قبل ساعات من وصول لاريجاني إلى بغداد، عن تفاصيل مكالمة هاتفية أجراها مؤخراً مع المالكي، تمحورت حول المخاوف من انتقال ملف نزاع السلاح من حزب الله اللبناني إلى الحشد الشعبي.

جاء ذلك رداً على سؤال بشأن "المؤامرات المشابهة" التي تديرها واشنطن ضد الحشد الشعبي في العراق، خلال مقابلة مع وكالة "تسنيم" الإيرانية.

وأشار ولايتي إلى أن المالكي، الذي وصفه بـ "الرجل الشجاع" لإصداره حكم إعدام صدام وطرد القوات الأميركية في عهده، إلى أن الولايات

ويضيف: "في حال جرت تسوية بين طهران وواشنطن، فإن الوجود العسكري في العراق أو لبنان سيكون أقل أهمية، وعندها ستحتاج إيران إلى سياسيين، لذا قد تدعم فوز الفصائل في الانتخابات المقبلة".

وحسب وكالات أنباء إيرانية، من المقرر أن يزور لاريجاني لبنان بعد لقاءات مع مسؤولين في العراق.

وأكد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، أمس الإثنين، خلال استقباله لاريجاني، أن الحكومة ستمنع أي خرق يستهدف التجاوز على دول الجوار، وذلك بحسب بيان رسمي.

وقد التقى المسؤول الإيراني فور وصوله إلى بغداد بمستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، وسيجري لاحقاً مشاورات مع الرئاسات الثلاث، إضافة إلى زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وعدد من قادة الأحزاب العراقية.

ونكرت وكالة الأنباء الإيرانية "إيرنا" أن الزيارة تهدف إلى توقيع اتفاقيات أمنية جديدة بين البلدين، فيما أفادت وسائل إعلام بأن "لاريجاني سيتوجه غداً (اليوم) إلى النجف، ومن المحتمل أن يلتقي المرجع الأعلى علي السبيستاني.

وعُيّن لاريجاني في منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قبل أقل من أسبوع، وتعد هذه أول زيارة له خارج إيران منذ تسلمه المنصب.

وسبق أن شغل منصب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، كما كان المستشار الأعلى للمرشد علي خامنئي، والتقى قبل أسبوعين بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين بصفته مستشاراً أعلى للمرشد.

ساعات قبل الزيارة

كشف مستشار المرشد الإيراني، علي



مباشر على الزراعة والأمن الغذائي ونوعية الحياة". وأوضح أن "انخفاض معدلات الأمطار في السنوات الأخيرة، وتزايد موجات الجفاف بفعل التغير المناخي، فاقما من تدهور الأراضي الزراعية وتراجع المساحات الخضراء، وهو ما ينعكس سلباً على البيئة والاقتصاد والصحة العامة".

وأضاف أن "الاستمطار الصناعي يطرح نفسه اليوم كأحد الحلول التقنية التي يمكن أن تخفف من وطأة هذه الأزمات، من خلال تحفيز الغيوم على إسقاط ما تحمله من بخار ماء في صورة أمطار، وبالتالي زيادة المخزون المائي سواء في السدود أو المياه الجوفية".

وأشار إلى أن "هذا النهج قد طبق بالفعل في دول عربية عدة، منها السعودية والإمارات وعمان والمغرب، وحقق في بعضها نسب نجاح تراوحت بين 15% و30% في زيادة معدلات الهطول المطري". وأكد أن "الجوء لتقنيات الاستمطار لم يعد ترفاً أو خياراً مؤجلاً، بل أصبح ضرورة في ظل تفاقم آثار الاحتباس الحراري وتكرار موجات الجفاف،

الطريقة الأكثر شيوعاً في دول الخليج، أو تقنية التآين التي تعتمد على شحن الغبار لجذب بخار الماء، وتُعد مناسبة للمناطق ذات الرطوبة المنخفضة. وفي المنطقة العربية، أطلقت الإمارات برنامجاً بحثياً عالمياً في علوم الأمطار، بينما نفذت الأردن أول عملية استمطار في مارس الماضي فوق منطقة سد الملك طلال لمواجهة أزمة شح المياه.

أما العراق، فله تجربة مبكرة في تسعينيات القرن الماضي في كركوك والموصل باستخدام نترات الأمونيوم، لكنها لم تحقق النتائج المرجوة وتوقفت، ومنذ 2022، بدأت الحكومة مفاوضات مع شركات ألمانية وأسترالية لتقييم أفضل التقنيات الملائمة للمناخ العراقي، لكنها لم تدخل مرحلة التنفيذ الميداني بعد.

الاستمطار ضرورة بيئية
ويقول الباحث البيئي وحيد محمد فضل لـ(المدى) إن "شح المياه والجفاف باتا من أكبر التحديات التي تواجه العراق والمنطقة، ولا سيما في الدول التي تقع ضمن النطاقات الجافة وشبه الجافة، حيث ينذر بطول الأمطار وتشتد موجات الحر، ما يؤثر بشكل

توسعت هذه الممارسات لتشمل نحو أربعين دولة، بينها الصين وروسيا وتاييلاند، بهدف تعديل الطقس أو زيادة الموارد المائية. ويعتمد الاستمطار على عدة تقنيات، أبرزها تلقيح السحب بمواد مثل "يوديد الفضة" أو "ملح الطعام"، وهي

بغداد/ تميم الحسن

وصل علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إلى بغداد في زيارة تشمل العراق ولبنان، فيما تتصاعد تحذيرات طهران من "حل الحشد" على غرار سحب سلاح "حزب الله" اللبناني.

وتأتي هذه الزيارة متزامنة مع الجدل الدائر في العراق بشأن "قانون الحشد" المزمع تشريعه في البرلمان، والذي ترفضه واشنطن بشدة، وسط توتر متصاعد بين الحكومة والفصائل المسلحة بعد إعفاء مسؤولين رفيعين في "كثائب حزب الله" على خلفية ما عُرف بـ "اشتباكات السبيدية".

وترجح مصادر سياسية أن زيارة لاريجاني، وهي أول زيارة خارجية له بصفته مستشار الأمن القومي الإيراني، مرتبطة بـ "مخاوف من رضوخ بغداد للضغط الأميركي بخصوص الحشد".

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية والسفارة في بغداد، في وقت سابق، رفض تمرير "قانون الحشد" الذي تعتبره واشنطن "تكريساً للنفوذ الإيراني في العراق"، بحسب بيانات رسمية.

وترى المصادر أن "طهران تحاول منع نزاع سلاح الفصائل العراقية كما يجري حالياً في بيروت مع حزب الله"، الذي يرفض قرار الحكومة اللبنانية بهذا الشأن.

ويشير مسؤولون ومراقبون في العراق إلى أن الولايات المتحدة طلبت من بغداد "حل الحشد" قبل اللجوء إلى القوة.

ويقول أحمد الياسري، الباحث في الشأن السياسي لـ(المدى)، إن "طهران قد تستعد لتسوية سياسية إذا فشلت في منع دمج الحشد أو تفكيكه".

العراق على أعتاب استمطار صناعي تاريخي لإنقاذ موارده المائية وكبح العواصف الترابية

بغداد/ محمد العبيدي

بعد أعوام من النقاشات والدراسات، يبدو أن الحكومة العراقية تستعد فعلياً للشروع في مشروع الاستمطار الصناعي، في خطوة تهدف إلى مواجهة الأزمات البيئية المتفاقمة، وعلى رأسها الجفاف والتصحر والعواصف الترابية.

وتأتي هذه الخطوة وسط نزائد التحذيرات من تراجع معدلات الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، في وقت تتصاعد فيه الضغوط على موارد العراق المائية والزراعية.

ويقول مدير إعلام هيئة الأنواء الجوية، عامر الجابري، إن "العراق قادر على تطبيق تقنية الاستمطار الصناعي لمواجهة هشاشة التربة والعواصف الترابية"، مشيراً إلى أن "التجارب أثبتت نجاحها في عدة دول، منها السعودية والإمارات وعمان".

وأضاف الجابري، لـ(المدى) أن "الاستمطار يتطلب تخصيصات مالية تحددها لجان مختصة، وأن تنفيذه يتم عادة في بداية الشتاء لاحتياجه إلى غيوم نشطة وقريبة من سطح الأرض، مشيراً إلى أن "العراق سبق أن نفذ تجربة استمطار في سنوات ماضية ونجحت، وأن تطبيقها حالياً سيتركز على المناطق الغربية لمواجهة موجات الغبار".

وتعود أولى التجارب العالمية للاستمطار الصناعي إلى عام 1947، حين نجحت منظمة الكومنولث للأبحاث العلمية والصناعية في أستراليا في تنفيذ تجربة لتلقيح السحب، ومع تطور التكنولوجيا، توسعت هذه الممارسات لتشمل نحو أربعين دولة، بينها الصين وروسيا وتاييلاند، بهدف تعديل الطقس أو زيادة الموارد المائية.

ويعتمد الاستمطار على عدة تقنيات، أبرزها تلقيح السحب بمواد مثل "يوديد الفضة" أو "ملح الطعام"، وهي

أكدوا ان تشديد العقوبات لوحدها لا تكفي

ذي قار تواجه خطر "القربان" . . دعوات لتصحيح العقول قبل فوات الأوان

دعا ناشطون ومختصون في محافظة ذي قار الى تبني برامج توعوية واقتصادية فاعلة لتصحيح افكار اتباع الحركات الدينية المتطرفة، مبينين ان اقتصار المعالجات على العقوبات الجنائية لا يحد بصورة كبيرة من انتشار تلك الأفكار، مشددين على أهمية اشراك المؤسسات الاكاديمية والدينية والمجتمعية في محاربة التطرف.



□ ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك على خلفية اصدار محكمة جنابات ذي قار، حكماً بالسجن المؤبد بحق "مدان ينتمي لجماعة القربان، اذ ذكر القضاء في بيان صدر عنه مؤخراً وتابعته (المدى) أنّ محكمة جنابات ذي قار أصدرت حكماً بالسجن المؤبد بحق مدان ينتمي لجماعة القربان المنحرفة"، مبيناً أنّ المدان والذي يحمل فكراً دينياً منحرفاً أقدم على تحريض أحد المواطنين على الانتحار"، وأشار إلى أنه "تم إصدار الحكم بحقه وفقاً لأحكام المادة ٤٠٦ / ١ من قانون العقوبات وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ واستدلالاً بأحكام المادة ١٣٢ / ١ منه".

وتعليقاً على ذلك قال عضو اللجنة الفرعية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب في ذي قار علي عبد الحسن الناشئ لـ(المدى) ان "العقوبة قد تكون رادعة للفرد من اتباع الحركات المتطرفة دينياً غير ان العقوبات لوحدها غير كافية للحد من مخاطر الأفكار المتطرفة"، مؤكداً "ضرورة اعتماد برامج توعوية وتنويرية فاعلة تعتمد الحوار وحجة الاقتناع لتصحيح القناعات التي يتبناها اتباع الحركات الغالية".

ويرى الناشي الذي يترأس ايضاً منظمة التواصل والإخاء الإنسانية في محافظة ذي قار ان "احكام السجن من شأنها ان تحد من نشاط الفرد المتطرف فقط فيما أفكاره تكون غير مقيدة وقد تعيث بقناعات الآخرين ما

لم يتم تصحيحها ومقارعتها بالحنة والاقتناع"، مشدداً على "أهمية اعتماد معالجات أخرى داعمة للجانب التوعوي تتمثل بمعالجة المشاكل الاقتصادية والامية والبطالة التي قد تدفع البعض للانغماس في نشاط تلك الحركات".

ويجد عضو اللجنة الفرعية لمكافحة التطرف العنيف ان "تفعيل البرامج التوعوية في المناطق التي تشهد نشاطاً ملحوظاً للجماعات والحركات المتطرفة يمكن ان يكون أكثر جدوى من استهداف مناطق أخرى".

واسترسل ان "الحركات المتطرفة غالباً

ما تستهدف افراد من الشرائح الفقيرة والبطالة وغير المتعلمين وكذلك من يعانون من ازمات نفسية"، مبيناً ان "ضعف الوعي عامل أساسي في عملية تجنيد الاتباع لدى تلك الحركات"، ولفت الناشي الى أنّ "لجنة مكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب

تبنت مؤخراً عدد محدود من ورش العمل والندوات التوعوية غير ان هذا غير كاف ويتطلب المزيد من البرامج في هذا المجال وبمشاركة واسعة من المؤسسات المجتمعية والاكاديمية والدينية"، مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود الحكومية والمجتمعية للحد من

عطش قرى المشرّح يشعل

احتجاجات في ميسان وسط غياب

الحلول الحكومية

□ ميسان / مهدي الساعدي

محافظة ميسان اسباب الشحة المائية الكبيرة، التي تشهدها مناطق وقرى ناحية المشرح بسبب جفاف نذائه، والنهيرات المتفرعة منه الى التجاوز على الحصة المائية للنهر.

ويقول مدير الموارد المائية علاء فيصل جمعة خلال حديث تابعته (المدى) "المشاكل التي حصلت في نهر المشرح الذي يعتبر احد التفرعات الرئيسية من نهر دجلة، تعود الى التجاوزات وعلى رأسها تجاوزات بحيرات الاسماك، بالإضافة الى التجاوز على منشآت الري، باعتبار ان نهر المشرح يحتوي على اكثر من عشرين فرعا وهذه التفرعات تحتوي على نواظم، جرى التجاوز على اغلبها من قبل اصحاب المشاريع وتم وضع انابيب متجاوزة، ادت الى سحب مياه كبيرة وادى ذلك الى حصول مشاكل في نذائب النهر".

وأضاف، أنّ جهودنا ومسؤوليتنا منصبة على تأمين مياه الشرب بالإضافة الى مياه البستنة، خصوصا بعد تحديد الحصة المائية من قبل المركز الوطني لإدارة الموارد المائية، وتعتبر حصة ثابتة كون الموسم الحالي قاسي جدا".

لا توجد استجابة حكومية

ناشطون في الشأن البيئي عبروا عن سخطهم من تكرار الاحتجاجات بدون اي استجابة من الجهات الرسمية والحكومية، واستنجدوا من استخدام الوسفوه بالدهاء السياسي مع البسطاء.

وفي هذا الصدد بين الناشط البيئي والاهواري مرتضى الجنوبي خلال تدوينة له تابعتها صحيفة (المدى): "الاهالي لا زالت تتألم الخير من الحكومات، لذلك يحاولون بكل الطرق اىصال صوتهم رغم ان الكثير منهم يشعر بالملل من تكرار المناشدات او التظاهرات على المياه وبدون استجابة حكومية، وهذا ناتج من استخدام المسؤولين للدهاء سياسي مع المجتمع المحلي، والمجتمع مجبر على التصديق لكن هذا لن ينجح في كل مرة".

وتابع: "وللمجتمعات حدود وهذه الحدود لها وقت، اذا استمر الغباء السياسي مع دول الجوار".

تدويل عطش قرى المشرح

ونجح المدونون من ابناء ناحية المشرح والناشطون والمهتمون من تدويل قضيتهم، عن طريق تداول صور عن جفاف النهر والنهيرات الاخرى المتفرعة منه، ما اصبحت شواهد حية لمعاناة ابناء قرى الناحية مما أصبحت القضية مادة بسمة للعديد من المواقع الاعلامية، وكتبت بعضها عناوين بارزة اطلعت عليها صحيفة (المدى) منها "المشرح تغلي غضبا إهمال حكومي يقود ميسان إلى كارثة" و "الاهالي يعانون من الجفاف ومسؤولون يتهربون من الحل". وغيرها من عناوين الكبيرة المدعومة بصور جفاف النهر.

متابعة/ المدى

وقال مهدي أبو كرا خلال إشرافه على ورشة ترميم منزل قديم في حي الكاظمية، شمالي بغداد: "لا أستطيع أن أطلب من إنسان أن يحمل كيس إسمنت تحت شمس الظهيرة، لأنني أعتقد أن هذا الأمر جريمة. أعمل منذ 30 عاماً في البناء، وأصبحت الشمس أكثر قسوة في السنوات الأخيرة، وبات العمال يعانون من إرهاق شديد، لذا قررت قبل أعوام أن أُغيّر توقيت الدوام". وأوضح أبو كرا أن موعد العمل يبدأ من الساعة الرابعة أو الخامسة عصراً، وينتهي عند منتصف الليل، وقال: "حين يبدأ العمل عند العصر تكون الشمس قد هدأت قليلاً، وأصبح الجو ملائماً للعمل".

واعتمد كثيرون من أرباب العمل أوقاتاً مغايرة لتجنب العمال مخاطر ارتفاع درجات الحرارة.

وقال هادي البنا: "شهدت خلال عملي في البناء حالات إعياء عدد كبير من العمال بسبب الإجهاد البدني تحت أشعة الشمس، وتوفي صديق لي بسبب ضربة شمس عام 1999، لذا لا أستطيع أن أطلب من إنسان أن يعمل تحت أشعة الشمس في الصيف، وأوفر للعمال أماكن محمية ومظللة. وفي حال عدم إمكان توفير ذلك في مواقع معينة أغيّر موعد العمل، ولا أهتم بالعمل خمس أو ست ساعات، أي أقل من عدد الساعات المقررة وهي ثماني ساعات، بل بسلامة أفراد فريقي الذين أوفر لهم أيضاً مشروبات تتضمن فيتامينات وكل أدوات الحماية، وأرسلهم إلى مراكز صحية. يعتقد الناس أن العمل البدني مجرد بذل جهد أكبر، لكنه فعليا عمل خطر قد يصل إلى الموت أحيانا. وأتحمل مسؤولية كل من يعمل معي".

وتحدث عمار الجيزاني، وهو صاحب ورشة حدادة، عن تجربته في تنظيم العمل وسط اللمهب، وقال: "أقسم ورشة العمل الخارجية إلى ثلاث نوبات في أوقات أقل حرارة. أنجز أعمال تركيب

عمال العراق يتحدّون حرارة الـ50 مئوية . . تغييرات

جذرية في أوقات العمل لحماية الأرواح

يواجه آلاف العاملين في العراق تحدياً كبيراً خلال أشهر الصيف التي تشهد درجات حرارة مرتفعة تلامس 50 مئوية. وفي مقابل هذا الخطر الصامت الذي يتسبب بوفيات في بعض المدن، تزداد المبادرات الإنسانية لأرباب المهن من أجل حماية من يعملون معهم من الحرارة العالية التي قد تؤدي إلى الموت. وتغيّرت في كل محافظات العراق جداول الورش وإيقاع المهمات اليومية لمن يعملون في فضاءات مفتوحة، ويبدّلون جهداً بدنياً كبيراً في مهن مثل البناء.

دعوات

هياكل حديدية وسقوف كبيرة يجب أن تنفذ في مواعيد محددة حتى لو في الصيف وسط حرارة قاتلة".
وتابع: "لأنني لا أقبل المجازفة بصحة أي فرد في فريقي، قسمت الورشة إلى ثلاث نوبات، إذ يعمل فريق من الفجر حتى قبل الظهر، وآخر من بعد العصر حتى منتصف الليل، وثالث يفضل العمل من منتصف الليل حتى الفجر، وأترك الخيار للعمال بحسب صحته وقدرته على التحمل".

وأكد الجيزاني أنه وفّر لعماله كل ما يساعدهم في الحفاظ على حياتهم من قبعات خاصة وقفازات ومراوح متنقلة وثلاجة مياه تتضمن عصائر طبيعية وأكياس أملاح تعويضية، لكنه لم يُخفّ مواجهته عقبات، "ففي بعض الأحيان ننظر إلى العمل داخل أحياء سكنية

وقال مصطفى الصباغ (52 عاماً)، الذي يعمل لحسابه في الدهان: "أسرتي كبيرة ولدي التزامات مالية.

وفي مجال عملي لا يتوفر عمل يومي، لذا لا أستطيع رفض عرض عمل حتى لو اضطررت للتعرض لأشعة شمس جارقة في الصيف. بالطبع لا أريد أن أصاب



وتشير تقارير إلى أن "العلاهيم"، ويطلق عليها أيضا اسم "القربان"، حركة ظهرت في البصرة وذي قار مطلع عام ٢٠٢٠، أسسها شخص مقيم في إيران يدعى المولى، وباتت تعرف اليوم بالعلاهيم، ويتوزع أتباعها المقدره أعدادهم بنحو ٢٥٠٠ شخص في محافظات جنوب العراق، وتوجد مقاطع فيديو تظهر نشاط هذه الحركة أثناء أيام محرم وهم يذكرون بأن "علي هو الله"، ولهم لطمية تتضمن عبارات من قبيل: "مؤ كايل علي الله.. علي خالق ألف الله".

وكان جهاز الامن الوطني اعلن في أواخر حزيران ٢٠٢٤ اعتقال ٣١ منها بالانتماء لحركة القربان المتورطة بدفع اتباعها للانتحار، فيما حذر ناشطون في ذي قار من اتساع نشاط الحركة المذكورة التي تسببت بانتحار ٧ اشخاص في ذي قار خلال النصف الاول من عام ٢٠٢٤، داعين المرجعية والجهات الحكومية الى التدخل لتصحيح افكار الحركات الدينية المتطرفة.

يشار الى ان مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار كشف في أواخر حزيران ٢٠٢٥ عن اثر نشاط الحركات المتطرفة العلي الالهية أو (القربان) واسباب اخرى في رفع معدلات الانتحار، مشيرا الى رصد ٣ الى ٥ حالات انتحار جرت نتائج الافكار المتطرفة من بينها حالتان في قضاء سوق الشيوخ معقل حركة القربان او العلي الالهية في محافظة ذي قار.

□ ذي قار / حسين العامل

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

□ ميسان / مهدي الساعدي

الرئيس الإيراني؛ من المستحيل إجبار أحد على ارتداء الحجاب أو خلعهِ

□ متابعة/ المدى

أكد الرئيس الإيراني مسعود بژشكيان أنه من المستحيل إجبار النساء على ارتداء الحجاب بالقوة، كما كان من المستحيل إجبارهن على خلعهِ باستخدام أساليب الماضي. وقال بژشكيان: "أنا متأكد بأنه من المستحيل إجبار النسوة على ارتداء الحجاب. كما كان من المستحيل نزع الحجاب بالقوة عن رؤوسهن". حسبما نقلت وكالة "نور" للأخبار. ودعا بژشكيان إلى حل قضية الحجاب الإلزامي في البلاد بالحوار لا بالقوة والمشاحنات. مؤكدا أهمية دور المساجد، حيث أشار إلى وجود 80 ألف مسجد في إيران حاليا، أي ما يعادل مسجدا واحدا لكل ألف نسمة. واستحضر الرئيس الإيراني في هذا الصدد ابنته كمتال، قائلا إنه لا يستطيع أن يُعَلِي عليها ما ترتديه. وأضاف أنه بدلا من الإملاء، من الضروري إجراء حوار حتى يتقبل الشخص فكرة ارتداء الحجاب ويلتزم بها. وأشار بژشكيان إلى أن المعاملة القاسية في هذا الشأن قد تُغيّر نفور الشخص من الدين.

ترامب يبعد المشردين عن واشنطن؛ سنجعل العاصمة أكثر أمانا

□ متابعة/ المدى

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عن نيّته بنقل المشردين بعيداً عن العاصمة واشنطن. وقال الرئيس الأميركي في منشور على منصته الاجتماعية "تروث سوشال"، إنه "سأجعل عاصمتنا أكثر أمانا وجملا مما كانت عليه في أي وقت مضى". وأضاف "يجب على المشردين الرحيل فوراً، سنوفر لكم أماكن للإقامة، ولكن بعيدا من العاصمة"، مضيفا أن "المجرمين في المدينة سيسجنون بسرعة وكل هذا سيحدث بسرعة كبيرة". وجاءت هذه التصريحات عقب أيام من طرحه فكرة وضع العاصمة تحت سلطة الحكومة الفدرالية عقب ارتفاع معدلات الجريمة، على حد قوله. ووفقاً لإحصاءات للحكومة العام الماضي، فقد احتلت واشنطن المرتبة الخامسة عشرة ضمن قائمة أكبر المدن الأميركية من ناحية عدد المشردين، حيث يقضي آلاف الأشخاص ليلتهم في الملاجئ أو في الشوارع. يذكر أن ترامب قد هدد، في وقت سابق، بنشر الحرس الوطني ضمن حملة صارمة على الجريمة في واشنطن، مؤكدا أن منسوب الجريمة ارتفع. أظهرت إحصاءات الشرطة أن الجرائم العنيفة في العاصمة انخفضت في النصف الأول من عام 2025 بنسبة 26 ٪ مقارنة بالعام السابق.

خطة ننتياهو لاحتلال غزة.. "مبادئ خمسة" تصطدم بمعيقات إنسانية وعسكرية ورفض دولي واسع

شاملة قد تصبح خطيرة، وقد تشكل منطقة مليئة بالأنفاق والفخات بمختلف أنواعها فحا تكتيكية وعملياتياً لعدد كبير من القوات اللازمة للمهمة. كما يحذر الجيش من استنزاف القوات النظامية والاحتياطية، ومن ثغرات في كفاءة المعدات الهندسية الثقيلة، وناقلات الجند المدرعة، والدبابات التي تحتاج إلى تطوير. أشارت عدة تقارير إسرائيلية إلى أن الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص في القوى البشرية، وسط تهرب من جنود الاحتياط الذين تم استنزافهم على مدار عامين.

رفض دولي وعربي للخطة من العقبات التي تواجه خطة الحكومة الإسرائيلية باحتلال غزة، بدءاً من مدينة غزة، رفض دولي في ظل عزلة متزايدة يعاني منها الإسرائيليون، ومخاوف من أن ذلك قد يتسبب في إحداث شرخ مع الولايات المتحدة ودول الغرب. أعلنت ألمانيا، الدولة الحليفة لإسرائيل في القارة الأوروبية، أنها سوف توقف نقل الأسلحة إلى إسرائيل التي يمكن استخدامها في الحرب على غزة. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الخطة ستشجع على المقاطعة والإعتراف بالدولة الفلسطينية، وتثير احتجاجات شعبية على جميع المستويات في العالم، وقد تؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية. وبينما يحاول ننتياهو إظهار جبهة موحدة مع واشنطن، فإن معارضة الحلفاء الغربيين، مثل بريطانيا، التي وصف سفيرها لدى إسرائيل الخطة بأنها "خطأ فادح"، تشير إلى خطر العزلة الدبلوماسية، بحسب الصحيفة. كما جذرت الصحيفة من أن إسرائيل قد تخسر أيضاً ترامب، الذي يُعتبر الآن هو داعمها الوحيد. فيما سارعت مصر والأردن إلى رفض خطة ننتياهو، في حين شددت السعودية على أن "الأفكار والقرارات اللاإنسانية التي تتبناها سلطات الاحتلال الإسرائيلية دون رادع، تؤكد مجدداً أنها لا تستوعب الارتباط الوجداني والتاريخي والقانوني للشعب الفلسطيني بهذه الأرض، وأنه صاحب حقٍ فيها".

الفاتيكان يميل أكثر نحو فلسطين ويدعم حل الدولتين

اغلب دول العالم اعترفت بدولة فلسطين



الذين قُتلوا، تفاقمّت بتدمير المنازل والمستشفيات وأماكن العبادة ، وكان الهجوم الأخير على الكنيسة المعمدانية بمنابة جرح إضافي لمجتمع يعاني أصلا. وهذا مقلق للغاية، خاصة ان المسيحيين في المنطقة ان المسيحيين في المنطقة لعبوا دورا حيويا كقوة معتدلة ومبتنة للاستقرار، تدعم الحوار والسلام." من جانب آخر ، تزايدت مؤخرا اعداد الدول المعترفة بدولة فلسطين في وقت تشير تقارير الى ان ثلاثة أرباع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد اعترفوا بالفعل أو يخططون قريبا للاعتراف بدولة فلسطين، حيث أصبحت استراليا يوم الاثنين الماضي أحدث دولة تتعهد بالقيام بذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول. وكانت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، المشتعلة في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، قد أعادت أحياء الجهود العالمية لمنح الفلسطينيين دولة خاصة بهم. وبحسب إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن ما لا يقل عن 145 دولة من أصل 193 عضوا في الأمم المتحدة تعترف أو تخطط للاعتراف بدولة فلسطين، بما في ذلك فرنسا وكندا وبريطانيا. في عام 2024 ، اتخذت أربع دول كاريبية (جامايكا، ترينيداد وتوباغو، بربانوس، وجزر البهاما) وأرمينيا هذه الخطوة الدبلوماسية للاعتراف بدولة فلسطين. كما فعلت أربع دول أوروبية، وهي النرويج واسبانيا وإيرلندا وسلوفينيا. وكان هذا أول اعتراف من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي منذ عشر سنوات، أي منذ خطوة السويد عام 2014 ، والتي أدت إلى سنوات من التوتر في العلاقات مع إسرائيل. وأعلنت فرنسا الشهر الماضي أنها تعترف بالاعتراف بدولة فلسطين في أيلول ، بينما قالت بريطانيا أنها ستفعل الشيء نفسه ما لم تتخذ إسرائيل "خطوات جوهرية"، بما في ذلك الموافقة على وقف إطلاق النار في غزة. كما تخطط كندا للاعتراف بدولة فلسطين في أيلول، وفق ما أعلن رئيس الوزراء مارك كارني، في تحول كبير في السياسة قوبل برفض فوري من إسرائيل. ومن بين الدول الأخرى التي يمكن ان تعلن الاعتراف رسميا، طرحت مالطا وفنلندا والبرتغال هذه الامكانية.

المتحدة رقم 181 ، يضع اتفاق الفاتيكان مع فلسطين حدا لذلك، بطرحه فكرة وجود دولة بحدود معترف بها. ومن بداية تسلمه للكرسي البابوي في أيار، دعا البابا ليون الرابع عشر الى حل الوضع الإنساني الصعب في غزة، وبعد الهجوم على الكنيسة المعمدانية في غزة في 20 تموز، استخدم البابا لهجة شديدة في نهاية صلاة التبشير متحدنا عن "الهجمات العسكرية المستمرة ضد المدنيين وأماكن العبادة." وعن "العقاب الجماعي والاستخدام العشوائي للقوة والتهمير القسري للسكان." ممثل الفاتيكان لدى الأمم المتحدة ، غابرييلي كاتشا ، قال في كلمته في الأمم المتحدة ان الكرسي الرسولي "ما زال قلقا للغاية إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. فالآثار المدمرة على المدنيين، وخاصة الأطفال

المسار بحذر واهتمام. بل وبشيء من الود، مقتنعا بان ذلك سيعزز حل الدولتين بحدود معترف بها دوليا بين فلسطين وإسرائيل ويوضع دولي للعاصمة القدس. وفي 26 حزيران 2015 ، اعترف الكرسي الرسولي رسميا بدولة فلسطين، ووقع اتفاقا شاملا يتألف من ديباجة و 32 مادة، مما اثار ذلك غضب إسرائيل، وكان ذلك نموذجا لاتفاقات مماثلة مع دول أخرى في الشرق الأوسط. وكان الاتفاق بمثابة تهديد لحل سلمي للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني. بعد عشرة سنوات ، ما زال ذلك الاتفاق يُعتبر محطة أساسية لا يمكن تجاهلها. وامام رد إسرائيل على هجمات حماس، رد الفاتيكان بإدانة الوضع الإنساني المأساوي المتفاقم في غزة. ومع تصويت الكنيسة على ضم الضفة الغربية، في رفض فعلي لقرار الأمم

له الناس من مأسى. ومن بين الأمور التي تأثر بها، ان رعية العائلة المقدسة في غزة كانت أيضا من بين الأماكن التي أصيبت، في حادثة حقق فيها الجيش الإسرائيلي لاحقا، لكنها ظلت محل شك بين المسيحيين.

كيف يدفع الكرسي الرسولي نحو حل الدولتين؟ انه يدفع بذلك من خلال الوسائل الدبلوماسية، بدءا بالاعتراف بدولة فلسطين عام 2015. لم يكن هذا الاعتراف وليد الصدفة، فقد ابرم الكرسي الرسولي اتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1994. وفي 2011 دعم اعتراف اليونسكو بفلسطين كدولة، ما مهد الطريق لاعتراف الأمم المتحدة بها كدولة مراقب عام 2012 . تعامل الفاتيكان مع هذا

ماتات الفلسطينيين في مدينة غزة وشمالها

كان أول أمر إخلاء للفلسطينيين من مدينة غزة في ١٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، واكمه بعد ذلك بدء العملية البرية في ٢٧ من الشهر ذاته، تقدم فيها جيش الاحتلال بمناطق مختلفة من مدينة غزة وشمالها، وقام بفصل جنوب القطاع عن شماله عبر "محور تنساريم". استخدم جيش الاحتلال كافة أدواته لإجبار مئات الفلسطينيين في مدينة غزة وشمالها على مغادرتها تجاه وسط وجنوب قطاع غزة، وفرض عليهم حصارا خانقا اضطروا فيه لطحن أعلاف الحيوانات لتناولها بعد نفاذ الطحين والسلع الغذائية. لكنه، بحسب التقديرات التي أعلنت من مكتب الإعلام الحكومي وبيانات أممية، فإن من تبقى في قطاع غزة ما يقارب ٧٠٠ ألف من أصل ١,٢ مليون نسمة. وتكرر فشل الاحتلال في تهجير الفلسطينيين من غزة وشمالها، بعدما أعلن عن "خطة

المعيقات والتحديات التي تواجه خطة ننتياهو ويلخص رئيس الأركان الإسرائيلي إيلال زامير أبرز المعوقات والتحديات التي قد تواجه خطة ننتياهو باجتياح مدينة غزة، حيث حذر من عواقب تهجير نحو مليون من سكان غزة، والمساس بحياة الأسرى الإسرائيليين. وتتلخص أبرز المعوقات والتحديات أمام خطة ننتياهو، بالتالي:

إخلاء الفلسطينيين من مدينة غزة خلال مشادة بين وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ورئيس الأركان زامير، أكد الأخير أنه "لا يوجد حل إنساني للمليون شخص الذين سيتم نقلهم"، مشددا على أن "كل شيء سيكون معقدا". وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن إجماء حوالي مليون شخص خلال شهرين مهمة شبه مستحيلة من الناحيتين اللوجستية

وقالت وسائل إعلام عبرية إن الخطة التي يبعدها الجيش الإسرائيلي حاليا تقتصر فقط على مدينة غزة، وتنص على: إخلاء سكان المدينة إلى مخيمات الوسط والمناطق الأخرى بحلول ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، وفرض حصار على مدينة غزة وتطويرها، وقيام جيش الاحتلال بعمليات توغل في مراكز التجمعات السكنية. واللافت أن قرار حكومة الاحتلال لم يستخدم كلمة "احتلال"، بل استبدلت بكلمة "السيطرة" لأسباب قانونية تتعلق بالمسؤولية عن السكان المدنيين.

ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أكد مسؤول إسرائيلي أن هذا التعريف رسمي فقط، بينما النية الحقيقية هي احتلال غزة. وأضاف أنه سيتم تنفيذ العملية بشكل تدريجي، حيث سيبدأ الجيش باحتلال غزة ثم ينتقل إلى مخيمات الوسط.

لكن مهمة ننتياهو الجديدة في غزة، ومبادئها الخمسة، تصطدم بجملة من المعوقات والتحديات التي تسببت بفشل مخططات سابقة، بدءاً من العمليات البرية التي اجتاحت مناطق القطاع، وصولاً إلى "خطة الجنرالات" وعملية "عربات جعدون".

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

مؤسسة (المدى)

اثنان وعشرون عامًا من بناء الإنسان والمجتمع

أن نتوقف، في معنى راق شريف، عند مؤسسة المدى ورئيس مجلس إدارتها الأستاذ، الجليل بأعماله، "فخري كريم"، الكريم بسلوكه وأخلاقه ونتاجه؟

[II]

لَقَدْ كُتِبَ مِنْ قَبْلِ الزَّيْلَاءِ الْكَرَامِ، الْأَخُوَّةُ
وَالْأَصْدَاقُ الْأَعْرَاءُ، كَثِيرٌ وَطَوِيلٌ عَنْ
تَجَرُّبَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مِنْ "بِرِّ نَبِيلٍ".
مَا وَدَّ قَدْ رَفَعَتْ إِلَيْهِ، احْتِفَاءً، جَمْلَةً مِنَ
الْأَوْرَاقِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْمَقَالَاتِ - الْعَمِيقَةِ
وَالْوَقُوفَةِ، فِي تَهْنِئَةٍ لَتَلِيْقَ بِهِ وَبِالْمَدَى-
الَّتِي تَتَوَلَّاهُ شَخْصَهُ وَنِصَالَهُ وَفَعْلَهُ
التَّارِيخِي فِي الْقَضَائِي أَخْذَهَا عَلَيْهِ
عَاقَتَهُ، وَيَأْخُذَهَا عَلَى الدَّوَامِ، وَالْمِبَادِئِ
الَّتِي أَسَمَنَ بِهَا، وَيُؤَمِّنُ بِهَا دَائِمًا؛
وَالْإِسْكَالِيَّاتِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ الَّتِي اضْطَلَعَ
بِالْتَّسَاوُلِ عَنْهَا، وَالنِّضَالِ فِي سَبِيلِهَا،
وَلَا يَنْفَكُ عَنْهَا إِلَى الْآنِ.

ما أريد أن أصغه، أمام الفكر العربي، مؤسسات وُقراءً وباحثين ورجال الدولة، والمؤسسات العربية، هو شيء آخر؛ هو ضرب من التكبير بفهم المؤسسة، وبـ "فخري كريم" - وإمثاله القلة - بوصفه مؤسساً. إن ذا، إنما هو الأكثر أهمية الذي يهم الأجيال القادمة بعامة، ويلعب دوراً كبيراً وأصورياً

الدولة، من جهة، وفي الوقت ذاته، يفتح أفق فهم جديد لإمكاناتنا العربية، للحديث والتجديد عند استسويتنا للعربية، فكرياً وثقافياً، من جهة أخرى. ولأن بعض الإحتفاء هو إحتفاء بذات أنفسنا العريقة، بالذات إحتفاء الذي من شأنه، أن تتجسد، في كل مرة، على نحو الوطن والوطنية والمواطنة والإنسانية والمشارك الإنساني الشريف، فإن أي ضرب من الإحتفاء هو رافعة جديدة للتفكير بذات أنفسنا العريقة.

[III]

تستمد المؤسسة - من جهة كونها تأسيساً - معناها من الوظيفة التي تؤديها، ومن المنتجات الفكرية والثقافية، خاصة، والعرفية، عامة، التي تعيد تشكيل الواقع، على نحو الحقيقة، على نحو أخص. كما يمكننا أن نفهم المؤسسة من جهة كونها أساساً يستند إليه الأفراد والجماعات للعرف إلى هويتهم وذاوتهم، وبالتالي إلى وجودهم في العالم، وكيونهم في واقع وعيونه. إن المؤسسة عامّة إنما هي التأسيسية بعامّة، وأنّ مؤسّسة هو أن تكون ملتزمين بجملة مبادئ

وأهداف، ولمزمن بوسائل بعينها
بلوغ تلك الأهداف.
ولكن، ما معنى أن نؤسس في واقع
مليء بالإشكالات والإشكاليات
الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية،

والسياسية؟ وعلى أي نحو يستمد شيءٌ من قبيل التأسيس، أهميته، وضرورته ومعنى قيامه؟ وهكذا، لماذا علينا أن نحتمي بكل تأسيس، من جهة كونه أساساً، من هذا النوع؟

ترتبط المجتمعات وتغير، في كل الأحياء، على نحو ما تفعله وتتجهز أعمال وإنجازات ثقافية. بقدر ما تنتج المجتمعات ثقافة، بقدر ما هي، تعلن عن نفسها بوصفها قد خرجت، أو هي تحاول الخروج، من الأشكال البدائية الطبيعية للمجتمع البشري. إن المجتمعات، والثقافة، تخرج من كونها مجتمعات في الطبيعة، وبالطبيعة، وللطبيعة، ومن الطبيعة. إنها بالفعل الثقافي، ذاك النوع من الإنتاج والخلق والضياع، تميز نفسها على أن الإنسان فيها إنما هو ذات فاعلة، تسعى جاهدة، لتشكل العالم المجتمعي على نحو جديد. إن الفعل الثقافي يخلق إنساناً منتجاً - صانعاً، عاملاً في تطوير الواقع، خالقاً لواقع جديد؛ فيما الفعل الطبيعي لا يصنع غير إنسان مستهلك. بيد أن ماهية المجتمع تنتهي بالاستهلاك، وتنسحب إلى الظلمة.

[IV]

أن نحتمي بالتأسيـس بوصفه احتفاءً
بالأنوار التي تفتح أمامنا درب الافئدة
والفكر، نتقننا من الظلام، ولم نلغ
من الظلام من دون الوعي بالمسؤولية
إزاء المجتمع والإنسان- بوصفه أساساً
هو أن نقرب قدر الإمكان للاحتفاء
بذات أنفسنا العميقة، من جهة أننا
ندفـر على إمكانات إنقاذ أنفسنا من
الظلام، بذلك، ومن خلال الالتفات له،
نحن نشير إلى الاحتفاء بحضورنا
التاريخي. وأن نخضـر في التاريخ
هو أن نـفـعل، ولكن، أيضاً، أن نتنور-
في تواشـج بنـوينا أصيل مع العلم،
كل ما يهيئ الإنسان والمجتمع،

وبالنسبة للنوع الثاني، في تصحيف الجاهل،
لأنه عالمي؛ أو لا يكون. إن ضرباً من ضروب
غشوب التكامل مع العالمة إنما هو
ذاك النوع من الأفعال الثقافية، التي
تُعبرُ الخارج المجتمعي، وتوجهُ ذات
أمكنات خارج تخصصاً، انطلاقاً من نحو
أنفسنا المعينة. إن التكامل مع العالمة يقع
على نحو ثقافي يتضمَّن الإضطرار
بإشكالات العالم، وإشكالياته.
والانغماس في التأمُّل عن مشاكلة،
الإنسحاب من العالم بذريعة الاختلاف
عنه. إنَّه الدفع بأقصى إمكاناتنا
المجتمعية؛ أن نكون عالمين؛ ولا ثمة
شروط إمكان موضوعية، لأنَّ نكون
خارج العالمة؛ لأنَّ ضروب الانغماس
في العالم، إنما هي ضروب الوجود
الجديد في العالم؛ أو لا تكون. وفي هذا
المضمار يبقى اختلافنا في العالم، لا على
عنه، ويصبح تعددنا في العالم، لا على



محمد حسين الرفاعي

الضِدُّ منه، فيغدو تنوعنا في العالم، لا
عقبة في وجه قوام العالمية فينا.

[V]
 هذا النوع بالعمل على بناء أرضية هذا
 المفاهيم، وهو يستهدف في مجتمعاتنا
 العربية، لملء الفجور الثقافي الأصلي
 الذي يسهم، في كل مرة ومن جديد،
 في التعرف إلى ذات أنفسنا العميقة في
 علاقتنا بالعالم. وبكلمات مباشرة: أن
 نكون عالمين هو أن نكون ذات أنفسنا
 ضمن المواطنة العالمية،
 القائمة بالأساس على معاني التعدد
 والاختلاف والتنوع.

إن تأسيس [العلاقة- مع- العالم] لهو تأسيس لمنظار جديد في النظر إلى الحقيقة، وتناولها، والإعانة عنها، وفتح إمكان جديد في الواقع ومحاولات إصلاحه أو تغييره. إنما هو يتقبل بناء منهج جديد يفهم الدولة انطلاقاً من العالمية على أنها مؤسسة اجتماعية قائمة على ما يريده المجتمع؛ لأنَّ لا يؤسَّس المجتمع على أساس ما تريده السلطة منه. إنَّ علاقة مع العالم لا تبدأ بفهم الواقع على نحو إقصائي، ونقصاً عن عالمياً- فلسفياً حديثاً بالواقع، ويمكن أن تكون حسناً الأساس في بناء أي إمكان من إمكانات التكامل مع العالمية. إنَّ كل عمل تاريخي يُصنَّف كبيراً ومميزاً، في تاريخ الشعوب والمجتمعات، متى كان قائماً على أربعة، مُحدِّداً من خلالها: بناء رُباعية الخير العام، والحقيقة، وإنهاء الإنسان والمجتمع، والخيبة. ولكنَّ أيضاً، الاهتمام بالمستقبل؛ والنظر

[VI] تستشعل [العلاقة - مع - العالم]، على نحو جديد، التورط بالاشكالات والإشكاليات التي من شأن مفاهيم العائيلة، ففاهيم من قبيل الديمقراطية، والحرية، والحيزة

[VII]

تكمُنُ أهميةٌ مثل هذه المناسبات في أنها تفتح لنا، في كل الأحيان، إمكانات

جديدة في التفكير بالحدث، في عصر بات يُعَدُّه غيابُ التفكير، وجُحْدُه، إن نحو مؤسَّسٍ مُمنَهِسٍ، إن غياب التفكير، بفعل الحاجة الماسة للسرعة في التنفيذ، والإتيان بما هو جاهزٌ ومُعَدُّ سلفاً، إزاء علاقتنا بالأنشياء في العالم، وإن حجب التفكير، من جهة أخرى، من خلال التراكم المعرفي الكبير، الذي تُوَسَّلُ له أدوات الذكاء الاصطناعي والبيانات، وتقنياته ونظرياته، جعلنا في غربة أصيلة عن منطق حياتنا. ولكن علينا، في الوهلة الأولى، من اللقاء البُعْدِي Poste-riori بالمعجم، بعد الوعي بتلك الزاوية، وضربها؛ أن نأخذ أي موقف إزاءه، إنّه، ببساطة، يتخلل فسح المجال

أمامه، والسماح له، من دون أي فعل إرادي، لأن يكون كما عليه أن يكون؛ أو حتى كما يريد أن يكون. وإن ضرباً من اعتدال البرد يغدو، [بَعْدَ حِينَ]، ومن إخراج ضرورة أخلاقية وإنسانية. إننا ههنا محجباً، خضبان التفكير، إنما هما ميكانيزمات خضبان الإنسان وحببه عن [أن يكون] كما كان عليه أن يكون. ولكن ذلك يصطدم بقابلية الإنسان على الفعل، والتكامل، إنه يتفاعل مع ضرورية الجِدَّة التي من شأن العصر الحديث، بقدر ما هو يتكامل مع مصادر المعرفة الجديدة، التي كان قد أنتجها، وصنعها، وخلقها؛ وها هي، في لحظة واحدة، يمكن أن تحدث أمامه، أن تظهر، وأن تقع، وأن تكون. **إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُسَاقُ إِلَىٰ ذَاتِ اللَّهِ بِكُلِّ زَوْرٍ خَفِيٍّ أَوْ إِلَىٰ ذَاتِ الشَّيْطَانِ** [البقرة: ٢٠٠]، على نحو أصلي، من دون الالتفات إلى أنَّ فيها تكمن المعاني التي من شأن المجتمع، والتاريخ، والتراث والهوية التي من شأنه.

إن في نهاية مناسبات الاحتفاء بالتأسيس، والمؤنس للفكر والفعل الثقافي، تكمن إمكانية تعريب التفكير وحجب عن الاضطلاع بموضوعه الأصلي: أي فتح آفاق جديدة لبناء الإنسان والجنس، وبالتالي الدولة، وكي نجعل من مثل هذه المناسبات، حدثا في الواقع المجتمعي، وأن نتعرف إلى هذا الأخير، غير ما وضعه التأسيس فيه، علينا أن نسحب المناسبات إلى مستوى الأزمة، أي أزمة غياب التفكير بالمنااسبة، وحجب التفكير غير المنااسبة.

[VIII]

لا تتضمن الأزمة أي معنى سلبى؛ إلا متى كان المرء مأخوذاً ببرنامج الوعى القديمة، التي تُحدّد له معايير تعرفه إلى العالم. إنّه الخوف من الجديد، والقلق إزاء المجهولية لدى الإنسان. إن الأزمة تشير إلى خفاق التصوّرات والافتراضات والأفكار والمفاهيم السائدة فى المجتمع، والسيدة على

الفهم؛ في تقديم أي شيء -قادر على-
 تفسير الأحداث والوقائع والظواهر-
 تدفعنا الأزمات إلى التساؤل عن اشتراء
 القديم، وعدم استجابته لما هو يقع في
 الواقع، والتاريخ، والهوية، والمجتمع.
 إن الأزمة قاتحة لإمكانات التساؤل
 جديدة؛ أي أن نتساءل مرة أخرى عما
 يمكن أن تفعله المؤسسة في الواقع
 المجتمعي، في الد (ههنا) -و- [أنا].
 فسا الد تفعله المؤسسة في الواقع
 المجتمعي، في بنية التوافق، والحقول
 التي توفر إمكانات اللجوء المجتمعي
 فيها؟ ولماذا علينا، غير فهم جزري،
 لتأسيس الأصلي، أن نحتمي به،
 ونكتشف عما يتركه في الواقع الاجتماعي
 أحسوس؟

[IX]

أجد نحفي بتأسيس الفعل الثقافي
 الجديد شيء يشيع بيننا نسيان أصل
 الانحفاء، وأن نغمس في الواعي
 والاحتفال شيء آخر يقذفنا في وادٍ
 سحيق من الفرغ غير الواعي بذاته،
 وأن تفكر بأحرف تأسيس الجديد
 شيء آخر مختلف يضعنا أمام تحدٍّ
 دافع نحو ترك عادة نسيان التفكير،
 والوعي بجذبه. إننا لم نرم التأمل
 بالاحتفاء إلا لأنه يدعو النظر إلى
 ذات أنفسنا العميقة، من خلال ما يجب
 أن تكون عليه. إن ما يجب أن تكون
 عليه، وما ينبغي أن نغمس في العالم
 من أجله، إنما هو الوطن. وطن يشتمل
 على كل المكونات المختلفة والمعزّدة
 والمتوَعّدة التي من شأنها الحفاظ على
 المجتمعية الكلية التي تخصنا.

فإن التفكير بذات أنفسنا، والانغماس
 في العالم، على نحو استحضار
 التساؤل الجذري الذي من شأنه
 التفكير، أن يتساؤل الإضافة في العالم،
 يفتحان أمامنا أفقا جديداً للثبات في
 الوطن. لأن التفكير، بعمق كونهننا،
 يجعل من المفاهيم والأفكار الناتجة
 عجل دروباً للفكر وقد جعل من العالم
 بأسره وطناً له.

هذا بالضبط يدفعنا لاحقا
بمؤسسة المدى، وبالمؤسس "فكري
كريم"، وان نحقق اليوم يعني ان
نحتفي بمبادرة البهجة الفاضلة
المدير العام بمؤسسة المدى "د. غادة
العالمى". لأن كل ما فعله المؤسسة
برأسها وبهياها وروحها، إنه هو
الذي يأتى كإمكانات تتأصل عن
مجتمعتنا وإنساننا، والتفكير بما
أنشجته المؤسسة وعينته في الواقع
الاجتماعي - الإنساني، أو تسعى لذلك
الاجتماعي - وقد صار العالم بأكمله
وطنا بفعل ذلك الفكر - الذي من شأننا
على نحو أخص، وفي الأوطان العربية
بخاصة، وفي عالم الثقافة العالمية
بعمامة. إنه احتفاء بنا، وقد أصبحنا
ذواتا فاعلة في الأوطان، في العالمية
الجديدة.

والاعتراف رسمياً بسيادتها عليها. من ناحية أخرى، كانت الولايات المتحدة، في السابق، مستعدة لتقديم تنازلات بشأن شبه جزيرة القرم فقط، تاركة وضع دونباس دون حل. ولم يكشف روبيو عن طبيعة التنازلات الإقليمية التي يُمكن النظر فيها.

وبالتابع، نقابل أوكرانيا - بدعم من أوروبا - هذه المطالب باستياء بالغ وترفضها رفضاً بصورة قاطعة. ومع ذلك، قد نحاول واشنطن "إخضاع" كييف، مُستغلة تدهور وضعها في ساحة المعركة وضعف زيلينسكي

السياسي: لا سيما بعد قراره بتصفية وكالات مكافحة الفساد الليرة، التي اشير إليها انها محاولة للفرقة، مقاربه المتورطين بالفساد، ولكنه سرعان ما ألغى قراره بضغط من الغرب.

إحدى التنازلات المحتملة هي تبادل للأراضي: انسحاب القوات الروسية من جزء من الأراضي المحتلة مقابل تسليم رسمي للجزء غير المسيطر عليه من مناطق دوتسكو الأربع. في المقابل، ستخلى روسيا عن نهجها الانتقائي وتوافق على وقف شامل لإطلاق النار، والإحتمال الآخر موافقة كيف على بقاء الدونباس والقرم تحت السيادة الروسية لمدة 90/45 عاما وبعدها العودة لمناقشة تمجبتها من جديد.

البرازيلي "لولا" أن تناقش دول
بريكس موقفاً مشتركاً بشأن الرسوم
الجمركية الأمريكية. في هذه المعضلة،
قد يكون التعاون مع موسكو
ترامب للخروج من مأزقه الذي أوقع
نفسه فيه؛ فالترامب يتهدده أنه ستكون
له عواقب اقتصادية وخيمة وأعمال
تدابير تجارية سيواسية، بما في ذلك
إبعاد الهند عن واشنطن ودعم
دول بريكس، بينما سيقوض التخلي
عن الرسوم الأمريكية أو الإنذار
النهائي بشأن أوكرانيا مصداقيته
شكل خطير.

ولكي يوافق بوتين على تعاون حقيقي بدلاً من مجرد الماطلة، سيستعين على ترامب لتلبية المطالبات العسكرية الرئيسية لروسيا: الاعتراف الرسمي بمكاسبها في ساحات المعارك، وضمانات لجناد أوكرانيا (مع استبعاد انضمامها إلى حلف الناتو) رفضاً قاطعاً، وخفض حجم الجيش الأوكراني إلى مستوى لا تشكل فيه موسكو تهديداً.

ويشير تصريح وزير الخارجية ماركو روبيو الأخير، الذي وصف فيه "قضايا الأراضي" بأنها جوهر محادثات السلام، إلى انفتاح واشنطن على الحوار مع موسكو.

تصر روسيا على الحفاظ بسيطرته على مناطق دونباس والقرم الأربع،

د. فالج الأحمراني

رئيس الوزراء مودي، لتكون بمثابة
نقطة موانئ للصين. لكنها إذا أراد
القتال استراتيجية كبيرة إذا وجد
العراقان استراتيجيا قضية مشتركة في
مواجهة الولايات المتحدة. وقد بدأت
العواقب تظهر بالفعل: ففي ظل تصاعد
التوترات مع الولايات المتحدة، يخطط
مودي لأول زيارة له للصين منذ سبع
سنوات.

والأهم من ذلك، أن كلاً من بكين وديلي
تجنبا أن نحو مسكو، كما يتضح
من اللقاء الذي أجراه مستشار الأمن
القومي لمودي مع بوتين مؤخرا
عقب إعلان الولايات المتحدة عن رفع
الرسوم الجمركية. وللتوضيح في هذا
التحول الجيوسياسي، اقترح الرئيس



د. فالح

الأعمال القتالية... ويجب أن يكون
خط التماس الحالي نقطة انطلاق
للمفاوضات".

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا هذا
التغيير المفاجئ في موقف موسكو؟
أحد تفسيرات الصحافة الغربية هو
أن بوتين، وتلافيا لقطات تلفزيونية
قابلية على مستوردي النفط الروسي
(بما في ذلك الصين والهند والبرازيل)،
أصبح أكثر مرونة، إلا أن سلووكه، علاوة
إلى أن راوبت يوحى بعكس ذلك، على
أنه، لا ينبغي بوتين اليوم مغالبة
رؤساء الولايات المتحدة وتقديم
تنازلات واسعة النطاق. لإدراكه أن
السياسة تدفع تغيير جذريا مع كل إدارة
جديدة.

وبعد ثلاث سنوات من العقوبات المؤلمة، لم يمتدح موسكو أن الغرب لم يدع يملك أية أدوات تذكر لتفجير الخطط الاستراتيجية الروسية بشكل جزئي في صراع تقهيره وجوباً، وربما يستعد ترامب لتقديم تنازلات أكثر مما كان يُعتقد سابقاً. هذا يفسر لماذا اعتبرت موسكو، بعد زيارة ويتكوفس، المقترحات برفض الجديده "مقبولة". وقد يكون تحول ترامب مرتبط بفشل التهديدات برفض رسوم جمركية على الهند والصين. رافقت الدولتان برفض فرض رسوم جمركية بنسبة 100% على النقط

ورجح خبير نادي فالداي للشؤون السياسية أندريه كورتونوف وجود تقدم مقبول الطرفين في قضايا التسوية الأوكرانية قد توشق أثناء مهمة ويتكوف الأخيرة إلى موسكو، وعلاوة على ذلك، تلقى هذا التقدم دعماً أولياً على الأقل من قبل، لا، وويوري خبزا أرومن بأن القمة قد تسفر عن اتفاق بشأن أوكرانيا إطلاقاً. أذكر الطرفان على مصاص توتر

أخرى في علاقاتها الثنائية. تجديد معاهدة مراقبة الأسلحة، ومخاطر التصعيد في الشرق الأوسط، وافتتاح البرنامج النووي الإيراني. ولكن دون إحراز تقدم في تسوية سلمية، النجاح في هذه القضايا صعبا أيضا. وأشارت وسائل إعلام غربية على أن الرئيس بيلينسكي أعرب عن استياءه من قرار ترامب عقد اجتماع وجها لوجه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأسكا دون دعوة أوكرانيا للمشاركة. "وفيما ربح زعماء أوروبا الجيوش واشنطن السلمية اشاور في بيان مشترك: "إننا نتفق على أن الحل الدبلوماسي يجب أن يحمي المصالح الأمنية الحيوية لأوكرانيا وأوروبا... ولا يمكن إجراء مفاوضات جادة إلا في سياق وقف إطلاق النار أو خفض

يرى أن المنجز النحتي هو قضية ورسالة لا نحتا وحسب

رضا فرحان: أجمل الاعمال النحتية عندي تلك التي أنفذها بأنفعال وإحساس

الكثير للشخص المتسم اليه، أو مثلاً تختصر علاقة حب بين عاشقين بإمائه بسيطة جداً، لكنها عميقة وتعني الكثير، أو في عمل ما رجل يسير للأمام ويلتفت الى الوراء ليودع انسان، لها معان حسية عالية، يهمني في التلقي ان يتفاعل المشاهد مع عملي بشكل عاطفي، ذات يوم نظرت إمراة عربية لاحد أعمالي بحب وحين سألتها عن شعورها قالت: " هذا شيء يحزن،" انن وصلت الفكرة، وكثيرا ما كنت أسمع عن تأثير العمل المحمل بالعاطفة والإحساس، وهذا التأثير أوصل العمل البرونزي أو الحديد عاطفة الفنان وإحساسه، وهنا تكمن قوة العمل، فأجمل الاعمال عندي عندما انفذ عمل بأنفعال واحساس.

■ في المعارض الدولية في باريس وروما مثلا، كيف كانت استجابة الجمهور العربي لتجربتك العراقية؟
- في اوروبا وباريس تحديدا، وتاريخ الفن عندهم قديم وموثق واصل، فلا تهمهم التجارب المكررة والمأخوذة من مدارسهم. لذلك يهتمون بالتجارب الغربية، والتي تحمل هوية البيئة والمحلية التي أنت منها، وكانت تقدمها بشكل واع وحديث. أول سفرة لي قدمت 4 أعمال، وحرصت ان يكون شكل المفكر كأنما يرتدي الدشاشة العربية، وجسمت عضلات الجسم فوق شكل الرداء وهنا الغرابية التي أهتم بها المتلقي الفرنسي، كنت اسمع كلمات الإعجاب والاهتمام (مينيف) مذهش. وفي معرض مهم جدا في باريس للفن العراقي من عبد القادر الرسام إلى رضا فرحان، كان الاهتمام بتجربة اسماعيل الشبخلي، ومحمد غني وصالح القره غولي وانا، لأنها تجارب حديثة وأصولها شرقية وعراقية. الخلاصة ان المتلقي الفرنسي يفتش عن فن لم يره من قبل.

■ هل يمكنك أن تقدم لنا لمحة عن المرحلة القادمة؟ وما تطمح أن تكون بصمة هذه المرحلة؟
اذا كنت تقصد مرحله تخصني فأنا أحاول أن تكون لي تجربة قريبة جدا في نهاية هذه السنة أو بداية السنة المقبلة، مع الاسف تتداخل عندي الافكار والتجارب فعندما ابدا بتجربة، تدفعني وتسحبني الى منطقة أخرى وهذا هو سبب من اسباب تأخري عن إتمام بعض المعارض، عندما ابدا بفكرة عمل ما، وأنفذ بعض الأعمال اجد نفسي مسحوب الى منطقة ثانية او فكرة جديدة لعمل اخر.

■ بناء على تجربتك، هل تطمح في نقل تجربة النحت العراقي خارج الحدود المحلية؟

- بالتأكيد أي فنان يطمح لنقل تجربته خارج الحدود وأهم الأسباب، هو الإطراح والاحتكاك، فتجربة الرياض مثلاً كانت مهمة جدا لأنها عرفت النحت العراقي بشكل مباشر وربما لنا مشاريع مستقبلية تعزز ذلك، في باريس مثلاً كانت مثار كاتي، مع شداد عبد القهار ونجم القيسي، قد اضاقت لنا الكثير من الخبرة والإطلاع، ومعرض لنا في مدينه فرنسية في لوروشيل جنوب فرنسا في قصر هنري الثامن، كان رائعا ومهما وتجربة اكتشفت من خلالها اهمية ما أنجزت حين تحدثت ناقدة فرنسية وقالت: "لأنهم نحّاتين من عاصمة الشرق وأبناء بلاد ما بين النهرين".

■ من هم آباؤك في النحت عراقيا وعربيا وعالميا، وكيف كان أثرهم في أعمالك؟

- طبعي جدا أن يتأثر الفنان بمن سبقوه، ولكن يجب أن لا يتقوّل، الكثير من النحاتين أصبحو نسخ عن الذين تأثروا بهم، وهذا خطير جدا، انا تأثرت كثيرا بنصب الحرية وأنا بعمر صغير صحبة أخي الكبير، تخيلت تماثيل النصب وكأنها تنظر لي، وكان عملي الأول في المتوسطة يشبه إلى حد كبير وجه الأم الباكي في عمل جواد، وحتى في الرسم تأثرت بـ جواد واضحة جدا في رسمي، كما تأثرت بإسماعيل فتاح الترك، وكانت ملاحظاته لي كبيرة، كما احب جدا اعمال محمود مختار في الحجر لأنه امتداد للنحت المصري القديم كما يحمل الحجر طاقة تعبير مؤثرة، وأنا احب أعمال مارينو مايني، وخيوله الرائعة. وفي العموم ان النحت العراقي تأثر بـ "جياكو مني وهنري مور" بشكل واضح.



مقفل بمجموعة من (السويجات)، أي رمز للانسان الي يحمل أفكار ليس لها علاقة بالحضارة، فحولت الراس مثلا الي حذاء وأخر إلى (بريمز) أو خزان نفط، ورأس النعجة عرضته مع 15 عمل لرأس إنسان أو رمز لكيان انسان. كل الرأس فكرة لتقد حالة اجتماعية، بينها نجسة على رأسها تاج فجعلتها ملكة بينهم، في معرض 1+1" قدمت عمل فك مصوب على رأس انسان وجعلت على الفك كاتم ونظاور اي سلاح موت، كانت فكريتي للفك ان يحاكي ألعاب الطفولة حيث الفن يشبه السلاح ولكن بعد العرض اتصل بي شخص إسلامي ينهني عن رواية في كتب التاريخ تحدثت عن أن أول جريمة قتل، هي قابيل وهابيل، كانت ملاحظة غريبة لكنها عززت عملي بتاويل جديد.

■ ما الفلسفة في علاقة المتلقي بأبداعك وهل التفسير هو جزء من العمل؟ ما الذي يحدث في ذهنك حين يرى شخص منحوتاتك ويحمل تفسيره الشخصي؟

- انا اطرح أشكال تحمل أفكار، باختصاصات بسيطة ودبابات تشبه في تأثيرها الابتسامة، وهي تعني

يستعرض تجربة فأنه يقترب منها أو يعيشها، لذلك كل ما كتبه كان مهما لانه كان صادقا في التقييم، فهو يكتب بحسب ودراية وله تأثيره على المشهد التشكيلي العراقي وتاريخ الفن بشكل عام. يوم ما كتب عني الدكتور حسين سرك و هو دكتور أمراض نفسية ومهتم بالنقد الفني موضوعا كان رائعا، كان تشخيصه لحالتي ونفسيتي في لحظة إنجاز عمل أو ما يدفعني لإنجاز فكرة وعمقها الدلالي والنفسي ذكيا جدا، أنا أهتم بالنقد المباشر أي الأراء السريعة لأنها أحيانا أكثر صدقا من كتابة مقال تقدي.

■ كيف ترى العلاقة بين الفن والنقد الاجتماعي؟ هل تنتظر أن يقرأ المتلقي أسلوبك كرسالة؟ اتحدث هنا عن تجربة "توقيع النعجة" من سخرية الصراع الإنساني والسياسي؟

- ربما أختلف عن الآخرين من زملائي النحاتين، فالمنجز النحتي هو قضية ورسالة، بل هو أسلوب نقدي يشبه إلى حد كبير أسلوب الكركتر، أي يهمني أن أوصل فكرة من خلال الشكل وهذا واضح جدا في معرضي "الرأس" الذي حولته الى صندوق

بالإنسان.. لماذا الجمل؟ وأي دلالة الإبداعى ولكن يجمعها هدف واحد هو تحقيق حضور مميز وفاعل في النحت العراقي.

■ برأيك ما أثر الجمعات الفنية في التشكيل العراقي، منذ زمن الرواد وحتى الآن؟
- كما قلت سابقا، ان الجماعات الفنية لها أثر كبير ومهم في رسم البروز هو الأقرب لأنه معدن غني في تقريب المعنى والفكره للمتلقي وخصوصا بعد اكسدته، اي تجد هناك فرق كبير، قبل وبعد الأكسدة، الحديد الصدد أو المتآكل أجد به تأثيرا كبيرا في إخراج عمل يؤثر في المتلقي.

■ هل نال نجاح ما يستحقه من نقده؟ وما رأيك بالحركة النقدية هل أوفت التشكيل وخاصة النحت حقه من الأبداع؟
كتب عني الكثير من نقاد الفن، أجد في كتاباتهم استعراض لقدرة الناقد الثقافية والادبية، أكثر من كتابته عن تجربة مراحلها وتأثيرها وتأثرها بخامات جذورها. النقد منهجية معيارية في تقييم عمل أو تجربة، عندما كان جبزا إبراهيم جبزا



مجموعة مختلفة الرؤى في الإنتاج الإبداعى ولكن يجمعها هدف واحد هو تحقيق حضور مميز وفاعل في النحت العراقي.

■ شاركت في معارض جماعة "أزاميل" مع هيثم حسن ونجم القيسي، إلى جانب معارض 7×3" في بغداد وأربيل والسليمانية كيف أثرت هذه على تشكيل تجربتك الفنية؟
- لو نستعرض الجماعات الفنية في التشكيل العراقي تجدها مؤثرة جدا في بلورة قيمة التشكيل العراقي واهميته، بل ان الدافع الفكري والحدائوي، هو الذي دفع الفنانين العراقيين الى تشكيل جماعات فنية مؤثرة، مثل جماعة بغداد التي اسسها جواد سليم، وجماعة الانطباعيين العراقيين الى تشكيل جماعات فنية مؤثرة، مثل جماعة بغداد التي اسسها جواد سليم، وجماعة الانطباعيين الذي اسسها حافظ الدروبي، وفي فتره الستينات ظهرت العديد من الجماعات المهمة، مثل جماعة البعد الواحد وغيرها، أما جماعة أزاميل فقد أكدت في بيائها الأول على أنها

■ في معرض الرياض (7×3)، ركزت على رمزية الجمل وعلاقته

وحقق نجاحا طيبا، كلنا نتذكر قوالب الخشب التي تصنع منه عواثلنا معجنات (الكليجة)، كنا نسهر لأوقات متأخرة قبل أن نذهب بها الى أفران الصمون لكي تنضج على نيرانها، فكانت أشكال تلك المعجنات تثيرنا وتدهشنا، شخصيا كنت قد صنعت لاحقا من هذه الصور والذكريات أعمالا غير مالوفة، وأصبحت هاجسا يزودني كل يوم بفكرة جديدة لتنفيذ عمل جديد، لدرجة أنني جمعت كل تلك القوالب الخشبية وما تبقى من قطعها، لأقدم أشياء أكثر غرابية، فواحدة من متطلبات النحت أن تقدم كل مرة شيئا مختلفا عما سبق تقديمه من قبلك أو من قبل زملائك النحاتين، مثلا قال لي يوما النحات الكبير اسماعيل فتاح: (لديك يا رضا عمل جميل في ملتقى حوار" وعندما سألته هل أعجبك؟ فأجاب: انه عمل مهم ومجمل). الأهمية هنا تكمن بكوني قدمت شيئا مختلفا عما يقدمه الآخرون.

■ حدثنا عن تجربتك في كيفية خلق فكرة من إطار خشبي إلى قطعة نحتية؟
- أنا عملت على كل المواد، من حديد وبرونز وغيرها، لكن المادة التي احببتها كثيرا هي الطين الذي يتحول لاحقا إلى برونز، وهي الاقرب لي من المواد الأخرى، انا في النحت أكتشف الأشكال التي سأقدمها للمتلقى، لذا فإن كل ما يحيط بي من موجودات تتحول في خيالي إلى شكل كامل، لو تنظر اليوم الى كل غيمة في السماء، ستبدو لك وكأنها طيرا أو أسدا أو تنينيا، او وجه طفل، أو وجه امرأة، فعلى سبيل المثال أن شكل ألهة الصيد مع ذيل سمكة تحيلك إلى موضوع صراع، وهكذا، عملت دفتر بعدها صفحات مستوحاة من قصيدة لكازم سماعيل كاطع (لليلة اموت) وهي من مقننيات متحف اليراهيمي.

■ تحدثت المألوف باستخدام مواد مختلفة مثل الصلب، الخشب، البرونز - ما الذي يحفزك لاختيار خامة معينة لموضوع معين؟
- قلت سابقا ان الفكرة هي التي تدفعني لاختيار الخامة التي تناسبها، والبرونز هو الأقرب لأنه معدن غني في تقريب المعنى والفكره للمتلقي وخصوصا بعد اكسدته، اي تجد هناك فرق كبير، قبل وبعد الأكسدة، الحديد الصدد أو المتآكل أجد به تأثيرا كبيرا في إخراج عمل يؤثر في المتلقي.

■ شاركت في معارض جماعة "أزاميل" مع هيثم حسن ونجم القيسي، إلى جانب معارض 7×3" في بغداد وأربيل والسليمانية كيف أثرت هذه على تشكيل تجربتك الفنية؟
- لو نستعرض الجماعات الفنية في التشكيل العراقي تجدها مؤثرة جدا في بلورة قيمة التشكيل العراقي واهميته، بل ان الدافع الفكري والحدائوي، هو الذي دفع الفنانين العراقيين الى تشكيل جماعات فنية مؤثرة، مثل جماعة بغداد التي اسسها جواد سليم، وجماعة الانطباعيين الذي اسسها حافظ الدروبي، وفي فتره الستينات ظهرت العديد من الجماعات المهمة، مثل جماعة البعد الواحد وغيرها، أما جماعة أزاميل فقد أكدت في بيائها الأول على أنها

■ توظيف المواد المنزلية الخشبية في معرضك "قوالب نحتية" شكّلت تجربة أولى في المشهد التشكيلي العراقي

- معرض القوالب من المعارض التي أحببتها جدا، من المفارقات أنني كنت قد صادفت في سوق هرج ببغداد ثلاثة قطع من القوالب الخشبية، ومن اللحظة الاولى التي وجدها وكأنها تمثل عائلة مكونة رجل وامرأة وطفل، فاشتريتها فورا، وبمجرد ان وضعتها في نفس اليوم على قاعدة مناسبة وبشكل مناسب ونشرتها، حازت على إعجاب الكثير من الاصدقاء مع تعليقات جميلة جدا، وهذا ما حفزني على الاشتغال على أعمال مشابهة، فصنعت أكثر من 20 عملا تمثل العائلة العراقية، وأقيمت معرضا كان له تأثيره الحسي والعاطفي على المتلقي

حاوره/ علاء المفرجي

ولد النحات رضا فرحان في بغداد. أكمل دراسته الأولية والثانوية في بغداد، والتحق بأكاديمية الفنون الجميلة ودرس فن النحت متتلمذا ومتعلما على يد أفضل نحّاتي جيل الستينيات (خالد الرحال ومحمد غني حكمت وميران السعدي واسماعيل فتاح الترك وعبد الجبار البنا) وتخرج منها نحّاتا اشترك في العديد من المعارض الفنية.

كيف بدأت فستك مع النحت؟ كنت ذكرت في حوار سابق ان المشقّ للطين والدمى الطينية منذ الطفولة كان له أثر بالغ في اختيارك للنحت؟
- دائما الطفولة هي النوافذ الاولى في إجاباتها وكيونيتها الإبداعية، أما أن يكون شاعرا او كاتباً او اديبا او قاصدا، وأنا كانت بداياتي مع جارتنا ام هاشم التي كانت تصنع تانانير الطين في بيتها، وكنت صديق لابنها، كنا صغارا نلعب في باحة دارهم وهي تصنع تلك القطع الكبيرة المخيفة في وقتها، فكنت أخذ كمية من الطين وأشكل منها دمي أو أي شيء يخطر لي بالي، من هنا كانت بداية عشقي للطين بشكل لا يوصف، عشقا لان اكون قريب من هذه المادة، وهنا بدأت أعمل أو أحب ان اكون نحّاتا أو رساما.

■ متى شعرت أن النحت هو وسيلتك الأقوى للتعبير مقارنة بالرسم؟
- في الدراسة الابتدائية بدأ الأمر، وان لعلم مادة الرسم أثره الكبير علي، لاستاذ درس الفن الفن او الرسم، كنت أراقبه حين يرسم خرائط العراق والوطن العربي، وكان يدهشنا حين يرسم عليها رموز المدن كمناكر النجف وكربلاء وسامراء وزقورة أور، وجاء التأثير الثاني والكبير خلال المرحلة المتوسطة من دراستي حين نجحت في صنع أول عمل لي من مادة الرصاص، وحصلت على جائزة المسابقة التي نظمتها وزارة التربية، من هنا كانت البداية، فكنت ارسوم وأنحت لكي ميلي للنحت كان أكثر، فقد وجدت في مساحة أكبر للتعبير وفي إيصال أفكاري من خلاله، ما زلت أحتفظ ببعض الصور لأعمال جواد سليم، وكانت لوحة لبلة الزفة أو الطبالون من الأعمال التي عشقتها، فمقت بتنفيذ أعمالا شبيهة لها وبنفس الروحية، كنا طلاب في ثانوية قتيبة في الصف الاول المتوسط، وكان لنا مرسوم وأساتذة يهتمون بمادة الرسم بشكل رائع جدا، ومعظم التفاصيل التي تعلمناها في تلك المرحلة مشابهة الى حد كبير ما تعلمناه في المرحلة الاولى في أكاديمية الفنون الجميلة، مع فارق المساحات بكل تأكيد.

■ توظيف المواد المنزلية الخشبية في معرضك "قوالب نحتية" شكّلت تجربة أولى في المشهد التشكيلي العراقي



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
12 August 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 47 °C - 30 °C			الموصل / 45 °C - 27 °C			أربيل/ 44 °C - 26 °C		
الطقس			الرمادي / 47 °C - 28 °C			النجف / 48 °C - 32 °C		



اقراء

أرشف الأطفال المفقودين

صدرت حديثا عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "أرشف الأطفال المفقودين" للكاتبة المكسيكية "فاليريا لوبيزلي" بترجمة عبير عبدالواحد. يذكر أن الكاتبة فازت بجائزة دبلن الأدبية الدولية لعام 2021 عن هذه الرواية، وكانت قيمة الجائزة 100 ألف يورو . أرشف الأطفال المفقودين هي الرواية الثالثة للكاتبة المكسيكية، والأولى لها باللغة الإنجليزية، وتكشف أحداث الرواية على خلفية أزمة: أطفال يجتازون الحدود ويواجهون الموت، ثم يتعرضون للاحتجاز ويجري ترحيلهم دون مرافقة نوبيهم. وصفت في نيويورك تايمز ضمن أفضل 10 كتب.



العمود الثامن

■ علي حسين

السعودية

وكهرباء المساري!!

في كل مرة تخبرنا لجان التحقيق في نهب اموال العراق، أن حكومات بلاد الرافدين صرفت على الكهرباء منذ عام 2005 وحتى عام 2025 أكثر من 90 مليار دولار، عدا وتقدا، وبشربتنا وزارة الكهرباء قبل اعوام ان هناك مشروع للربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربية، سيساعد على حل هذه الازمة التي لا يريد لها البعض ان تنتهي، لكن ليس كل ما يتمناه المواطن العراقي يمكن ان يتحقق فقد نشرت تقارير عن معارضة شديدة تواجه مشروع الربط تقودها جهات سياسية ترى في التقارب بين العراق ودول الخليج خطر على مصالحا السياسية والاقتصادية، في وسط غياب الكهرباء وارتفاع درجات الحرارة خرج علينا المحلل السياسي "أبو ميثاق المساري" وهو يشرح للعراقيين بكل ثقة عن سبب تدهور الطاقة الكهربائية، فالرجل يعتقد ان النهب المنظم لأموال البلاد والمشاريع الوهمية وغياب الكفاءة ليست السبب في معاناة العراقيين من ليهيب الصيف، وإنما المملكة العربية السعودية كانت السبب.. وعندما يسأله مقدم البرنامج كيف تدخلت السعودية ومنعت الكهرباء عن العراق؟ يجيب وبكل خفة ان الرياض وافقت على تغطية العجز الكهربائي في العراق، لكنها اشترطت على حكومة عادل عبد المهدي ان يتخلّى العراق عن التشّيع، ثم يروي لنا حكاية من الخيال عن جلسات سرية، ومحادثات صعبة، والمثير ان المساري لم يكن احد اعضاء الوفد العراقي، لكنه كما اخبرنا يعلم ما يجري في الغرف المغلقة.. هل انتهت حكاية الخبير المساري؟.. لا يا سادة فقد علق وزير الكهرباء في حكومة عادل عبد المهدي في وقتها السيد، لؤي الخطيب على فيديو المساري، بجملة قصيرة اختصرت فيها المشهد الكوميدي الذي قام ببطولته ابو ميثاق المساري حيث كتب الخطيب: "كلام المساري غير صحيح" كنا قد عشنا من قبل مع تصريحات مثيرة للضحك مع السيد ابو ميثاق المساري الذي قال ذات يوم في برنامج حوارى مع الزميل نجم الربيعي، مدافعا عن المصارف التي تهزّب الدولار: "العراق له الحق في حرق الاموال، أو تهريبها، أو رميها في البحر". ولم يكتف المساري بذلك، بل أضاف: "هذه الاموال هي نتيجة بيع النفط، أريد اتوسدها، أسويها دوشك بكيفي وعندما يقاطعه المذيع قائلا: لكن هذه اموال العراق ومن حق الشعب، يجيب بكل أريحية: "بكيفي حالتي وبكيفي".. هكذا يعتقد المساري ان اموال العراق حق له ولجماعته، فاما الشعب فعليه ان يصدق اكنوبة الكهرباء مقابل التشّيع. وأنت تسمع مثل هذا الحديث "مساري" ستأكد أن الجرة في السخريه من العراقيين وصلت إلى أقصاها. وأن الخطابات والشعارات عن بناء مؤسسات الدولة مجرد أحلام يقظة يعيشها الشعب العراقي، ما دامت حكايات المساري "الفنطازية" مستمرة.

زوجة تطلب الخلع

بسبب "إعجابات" زوجها

على صور الفئات

شهدت محكمة الأسرة في القاهرة قضية مخيرة للجدل، حيث تقدمت سيدة بدعوى خلع ضد زوجها بعدما تحولت حياتهما الزوجية إلى ساحة توتر وخلافات بسبب انشغاله المفرط بمتابعة صور الفئات والمشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق ما نقلته وسائل إعلام مصرية، فإن الزوجة في دعوها قالت أن زوجها أنشأ عدة حسابات على المنصات الاجتماعية، ويقتضي ساعات طويلة يوميا في تصفح صور النجمات ووضع الإعجابات عليهن، متجاهلا احتياجات أسرته العاطفية والمعنوية. وأضافت أن الأمر لم يقف عند ذلك، بل كان يطالبها بتقليد هؤلاء الفنانات في المظهر والأسلوب الاجتماعي في الحياة اليومية، وهو ما

وأكدت الزوجة أنها حاولت مرارا إصلاح الوضع بالكلمة الطيبة والنقاش الهادئ، إلا أن إصرار الزوج على سلوكه دفعها إلى اتخاذ قرار نهائي بإنهاء العلاقة، معتبرة أن استمرارها في هذه الحياة يهدد استقرارها النفسي ويؤثر سلبا على الأسرة. القضية أثارت اهتماما واسعاً بين المتابعين، باعتبارها مثالا على تأثير الإدمان الرقمي وسلوكيات مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار العلاقات الزوجية .

تزوجت أكبري لأول مرة في سن الثامنة عشرة، فيما وصفه أقاربها بأنه زواج قسير وغير ناجح من رجل يعاني من مشكلات نفسية. وكان زوجها الثاني من رجل يكبرها بكثير، ولديه أطفال من زواج سابق. عاشت معه في قرية شمالية لسنوات، وقيل إنها تعرضت للضرب المتكرر من زوجها وأبناء زوجها. بعد وفاته، كانت أكبري تحضر التجمعات النسائية، وتعرب عن رغبتها في الزواج من رجال مسنين وحيدين. وكانت أكبري تصل إلى الضحايا المحتملين من خلال معارف بناتهم. وبعد التأكيد من حالتهم المادية، كانت توافق على الزواج بهور باهظة. ثم قامت تدريجيا بتسميم الضحايا، بمزيج من أدوية ضغط الدم، وأدوية السكري، والمهدئات، وفي بعض الحالات الكحول الصناعي. وعندما لم تجد الأدوية وحدها نفعا، كانت تخنق الضحايا بالوسائد والمناشف.

ووقعت جرائم القتل في مدن متعددة بمحافظة مازندران الشمالية، منها ساري، نيك، ومحمود أباد، وبابول، وقائم شهر. لباياتي، واتصلت بالشرطة. وخلال الاستجواب، اعترفت أكبري بجرائم القتل، رغم أنها قدمت روايات متضاربة حول عدد الضحايا. وقالت: «لا أعرف عدد الضحايا الذين قتلتهم. ربما كانوا 13 أو 15 شخصا. لا أتذكر بالضبط».



بابايي، البالغ من العمر 82 عاماً، إلى اعتقالها. ووفقا للصحيفة، اشتبه ابن بابايي في الأمر، بعد أن كشف صديق للعائلة أن والده كان متزوجاً سابقاً من امرأة تدعى كلثوم حاولت تسميمه. تعرفت عليها عائلتها كأخر زوجة

لتقدمهم في السن وظروفهم الصحية، حسبما أورد تقرير لصحيفة «تلغراف» البريطانية. بدأت جرائم القتل عام 2000، واستمرت حتى عام 2023، عندما أدى موت ضحيتها الأخيرة، غلام رضا

دونالد ترامب". فقلت: "كيف يمكنني مساعدتك؟" كنت أعتقد أنه بحاجة إلى إرشادات الطريق. لكنه قال: "أود أن تقيمي في أحد أماكني الجميلة، وربما نتناول العشاء معا". ووفقا لما ذكرته صحيفة "إنديبندنت" البريطانية، فإن تومسون كانت في تلك الفترة تمر بمرحلة طلاق طويلة من زوجها الأول الممثل كينيث برناه. وقالت تومسون: "لقد وجد ترامب رقم هاتفي، كانت مطاردة. كان بإمكانني أن أنهب في موعد مع دونالد ترامب، كان بإمكانني أن أغير مسار التاريخ الأمريكي". لكن تومسون رفضت، وقالت لترامب: "حسنا، سأتواصل معك لاحقا، شكرا جزيلا لك على الاتصال". وأشارت تومسون إلى أنها لم يسبق لها أن التقت بترامب، في ذلك الوقت. ونجمة "ناني ماكفي" متزوجة الآن من الممثل غريغ واين، منذ عام 2003.

زعمت الممثلة البريطانية الشهيرة، إيمّا تومسون، مازحة أنها كانت ستغير التاريخ الأمريكي لو قبلت دعوة عشاء من رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب. وقالت تومسون، نجمة فيلم "ثاني ماكفي" البالغة من العمر 66 عاما، إن ترامب حصل على رقمها، واتصل بها ودعاها إلى عشاء، وأضافت مازحة: "لو قبلت الموعد لكدت قد غيرت مسار التاريخ الأمريكي". وأوضحت تومسون، أن ترامب اتصل بها عندما كانت تصور فيلم الكوميديا السياسية "الألوان السياسية" سنة 1998.

وفقا لجلة "فاريتي"، فقد أوضحت تومسون خلال حديثها في مهرجان لوكرانو السينمائي بسويسرا: "ن الهاتف في مقطورتني، وكان على الخط دونالد ترامب. ظننت أن الأمر مزحة. قال: "مرحباً، أنا

إيمّا تومسون؛ كنت سأغير التاريخ

الأميركي لو قلت نعم لترامب



ثروة مبتكر «لابوبو» تقفز إلى 23.1 مليار دولار



الشرطة يبدون احتراما مفرطا لزوكربيرغ على حساب بقية السكان. وذكرت الصحيفة أن أبرز شكاوى الجيران كانت حول الأنظمة المكثفة للمراقبة التي يعتمدنها مارك زوكربيرغ في منطقته السكنية؛ إذ وضع كاميرات على منازلها المطلّة على ممتلكات الجيران، إضافة إلى فريق من الحراس الخاصين الذين يجلسون في سيارات ويراقبون المارة، بل ويسألونهم عن سبب وجوهم على الأرضة. كما يشتكي السكان من الحفلات المتكررة التي يقيمها موظفو شركات زوكربيرغ في عدد من المنازل الفارغة ضمن ممتلكاته.

الإيرادات بأكثر من 200% خلال النصف الأول من العام. ورغم التحديات التي فرضتها الرسوم الجمركية الأمريكية على التجارة العالمية، تحولت هذه الدمية الفريدة إلى محرك لموجة تسوق غير مسبوقة، وألهمت شركات مع علامات تجارية كبرى، فيما بلغت أسعار إعادة بيعها عشرات الآلاف من الدولارات. وحتى 7 أغسطس الحالي، قدرت «فوربس» ثروة وانغ وعائلته بأ. 23.1 مليار دولار، ليصبح بذلك أصغر ملياردير في قائمة أثرياء الصين، وهو في سن 38.

من خلال شعرها الأشعث وابتسامتها المرحة، يصعب ألا يلتفت الانتباه مشهد أحد المارة وهو يحمل دمية «لابوبو» على حقيبته، وبينما قد تبدو للوهلة الأولى مجرد لعبة، تقف هذه الدمية ذات الأنياب الكثيفة من إنتاج مجموعة «بوب مارت، الدولية وراء ظاهرة تعيد تعريف العلامة الثقافية العالمية للصين. أشعلت وسائل التواصل الاجتماعي شرارة الهوس بـ«لابوبو»، مع انتشار مقاطع الفيديو الخاصة بفتح صناديقها على منصة «تيك توك»، في حين أسهم دعم المشاهير، مثل ريهانا، وليزا، من فرقة بلاك بينك، ودوا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن بعض جيران الملياردير مارك زوكربيرغ في منطقته السكنية أعربوا عن تذمرهم من الإعاجات التي يتسبب بها وجوده هناك. وأفادت الصحيفة أن مارك زوكربيرغ أنفق منذ عام 2011 أكثر من 110 ملايين دولار لشراء ما لا يقل عن 11 منزلا في منطقة كريست بارك بولاية كاليفورنيا، محولا إياها إلى مجمع سكني متكامل يضم مدرسة خاصة لأطفاله. وقد ترتب على ذلك فرض إجراءات أمنية مشددة، إلى جانب تنظيم حفلات أثارت تذمر بعض السكان.

ونقلت الصحيفة عن الجيران قولهم إن لديهم انطباعا بأن مسؤولي المدينة وضباط